

مساهمة حصّة التربية البدنية والرياضية في تنمية شخصية التلميذ في ضوء المقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي

أ. معزوي ميلود

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية
جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مساهمة حصّة التربية البدنية والرياضية في تنمية شخصية التلميذ ا في ضوء المقاربة الكفاءات .

واستخدم الباحث هنا المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي على عينة تتكون من أساتذة التربية البدنية ، تمثلت في استمارة موجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية وأخذ أجوبتهم وانطباعاتهم وهذا من أجل استخلاص النتائج وتبيان مدى اهتمام الأساتذة بهذه المادة وإعطائها المكانة التي تليق بها في ضوء الأهداف المسطرة تحت منهاج المقاربة بالكفاءات .
توصلت النتائج في الأخير أن حصّة التربية البدنية والرياضية تساهم إلى حد كبير في تنمية شخصية التلميذ من خلال الأهداف التربوية خاصة إذا كانت تتماشى وما يحتاجه التلميذ في بناء شخصية قوية ومتزنة.

الكلمات المفتاحية: التربية البدنية ، الشخصية ، المقاربة بالكفاءات.

Résumé:

La présente étude vise à révéler la contribution de la part de l'éducation physique et du sport dans le développement personnel de l'étudiant à la lumière des compétences d'approche.

Le chercheur a utilisé ici une étude de style approchée descriptive sur un échantillon composé de professeurs, des questions sont destinées aux professeurs d'éducation physique et du sport et de prendre leurs réponses et leurs impressions afin de tirer des conclusions et de démontrer l'intérêt des enseignants dans cet article et lui donner une bonne position à la lumière des objectifs souligné Sous plateforme des compétences d'approche.

Les résultats contribuent grandement au développement personnel de l'étudiant grâce à des buts éducatifs, surtout s'ils sont en ligne, et l'étudiant doit construire une personnalité forte et équilibrée.

Mots clés: éducation physique, approche des compétences, personnalité

Abstract

This study aims to reveal the contribution of physical and sport education in the development of the pupils' personality in light competency-based approach. The researcher used descriptive approach. A questionnaire was administered to a number of teachers to get their attitudes and perceptions. The results show that the session of physical and sport education contribute greatly to the development of the pupils' personality provided that it goes along with the pupils' needs.

Keywords: physical education, personality, competency based approach.

مقدمة:

يمثل النشاط البدني والرياضي جانباً مهماً من جوانب إعداد الشخصية المتكاملة للفرد، نظراً لما يتميز به من أنواع التفاعل التي تحقق للفرد العديد من المزايا المرتبطة بالنواحي الاجتماعية والعقلية والانفعالية. كما أصبح النشاط البدني في صورته التربوية الجديدة وينظمه وقواعده السليمة و بألوانه المتعددة ميدانا هاما من ميادين التربية وعنصرا فعالا في إعداد المواطن الصالح، وفي ظل التطور الثقافي والاجتماعي البشري، برزت الحاجة الماسة لممارسة النشاطات البدنية والرياضية وهذا ما جعل هذه الأخيرة تبدو وكأنها في تطور مستمر، وتعتبر التربية البدنية و الرياضية أحد أهم فروع التربية حيث أصبحت لها قواعدها ونظمها مما جعلها أداة فعالة لارتباطها بمجموعة من العلوم كعلم الحركة و علم الفلسفة و علم النفس الرياضي وتكاملها مع باقي المواد الأكاديمية الأخرى وخاصة في المرحلة الأكاديمية التي تعتبر أخصب مراحل التعليم والتربية للتلميذ، فقد تطور النشاط البدني وتعددت مواضيع ممارسته (1).

للحفاظ على الصحة أو معالجة بعض الأمراض؛ كما نجد ممارستها من أجل التربية وتكوين شخصية الفرد وإعداده إعدادا متكاملًا من النواحي البدنية والعقلية والنفسية فهي تعد عنصرا هاما في عمليتي النمو والتطور معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها والذي يأخذ مداه من الأنشطة البدنية والرياضية يدخل ضمن مجال التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية. من خلال ممارسة هذه النشاطات لذا تستهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مساهمة دروس التربية البدنية والرياضية في تنمية شخصية التلميذ في ضوء المقاربة بالكفاءات.

- أ- إشكالية الدراسة:

إن الاهتمام الخاص بميدان التربية البدنية والرياضية في السنوات الأخيرة قصد تفعيلها للمساهمة بحق في تنمية شخصية التلميذ وإعداده كمواطننا صالحا في المجتمع يتزامن مع تطور السياسة التربوية للبلاد خاصة بعد الانفتاح الثقافي والاجتماعي نحو المجتمعات الأخرى مما جعلها تعيد النظر في المناهج التربوية. ويبقى درس التربية البدنية والرياضية يختلف عن باقي دروس المواد الأخرى في كونه نشاط حركي والذي من خلاله التقدم بالمستوى المعرفي والحركي والنفسي للتلميذ، مما يساعد الفرد على بناء وإعداد أفراد قادرين على مسابرة مستجدات الحياة المستقبلية بصورة أفضل، ورغم ما يقال عن حصة التربية البدنية والرياضية إنها مجرد حصة للترفيه والألعاب الجماعية إلا أنها تبقى ذات أهمية بالغة ولها مكانتها الخاصة داخل الجدول الزمني للدروس وذلك لتلبية حاجات ورغبات التلاميذ من خلال الممارسة الرياضية المبرمجة، فدرس التربية البدنية والرياضية يضمن النمو الشامل و المتزن للتلميذ ويحقق احتياجاتهم وقدراتهم الحركية بالإضافة إلى تنمية وبلورة شخصية التلميذ وإعداده بدنيا وعقليا .

بما يتوافق وهذا التغيير: (التوجه من المقاربة بالأهداف نحو المقاربة بالكفاءات والعودة من نظام التعليم الأساسي نحو نظام التعليم المتوسط.....) وتبرز الإشكالية هنا في :

- هل يساهم درس التربية البدنية والرياضية في تنمية شخصية التلميذ في ضوء المقاربة بالكفاءات ؟

ويمكن صياغة التساؤلات الجزئية على النحو التالي:

-هل يساهم درس التربية البدنية والرياضية في تنمية شخصية التلميذ في ظل المقاربة بالكفاءات من خلال الأهداف التربوية ؟

¹ - محمود عوض ببيسوني و آخرون، نظريات وطرق التربية البدنية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، الطبعة 2 ، 1992 ، ص96.

- هل يسهم درس التربية البدنية والرياضية في تنمية شخصية التلميذ في ظل المقاربة بالكفاءات من خلال تنمية الجانب العقلي و الاجتماعي؟
- هل يسهم درس التربية البدنية والرياضية في تنمية شخصية التلميذ في ظل المقاربة بالكفاءات من خلال تنمية الجانب الانفعالي السلوكي؟

ب- أهداف الدراسة:

- التعرف على مساهمة درس التربية البدنية والرياضية في تنمية شخصية التلميذ في ظل المقاربة بالكفاءات .
- محاولة النهوض بمهنة التربية البدنية والرياضية في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات .
- محاولة إعطاء أهمية أكبر للتربية البدنية والرياضية كمهنة مستقبلية .
- إعطاء التربية البدنية والرياضية مكانتها التي تليق بها في ظل المنهاج الجديد.

ج- الفرضية العامة:

- يسهم درس التربية البدنية والرياضية في تنمية شخصية التلميذ في ظل المقاربة بالكفاءات.

د- الفرضيات الجزئية:

- يسهم درس التربية البدنية والرياضية في تنمية شخصية التلميذ في ظل المقاربة بالكفاءات من خلال الأهداف التربوية؟
- يسهم درس التربية البدنية والرياضية في تنمية شخصية التلميذ في ظل المقاربة بالكفاءات من خلال تنمية الجانب العقلي؟
- يسهم درس التربية البدنية والرياضية في تنمية شخصية التلميذ في ظل المقاربة بالكفاءات من خلال تنمية الجانب الانفعالي السلوكي؟
- يسهم درس التربية البدنية والرياضية في تنمية شخصية التلميذ في ظل المقاربة بالكفاءات من خلال تنمية الجانب البدني والصحي؟
- الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى:

بنية الشخصية وأنماطها في نظرية أيزنك وأثارها في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الدرجة الجامعية الأولى في جامع اليرموك بالأردن . دراسة قام بها : عبد المجيد نشواتي : المجلة التربوية ، العدد السابع عشر ، المجلد الخامس ، جامعة الكويت ، 1998.

الأهداف : تهدف هذه الدراسة إلى اختبار صدق تنبؤات نظرية أيزنك في الشخصية ، من حيث التوزيع أاعتدالي للأفراد على بعدي الاستنباط - الانطواء ، الانفعال / الاتزان ، وتوفر أنماط الشخصية الأربعة بينهم (الانبساطي ، انفعالي ، وانبساطي متزن ، وانطوائي انفعالي ، وانطوائي متزن) وأثار تلك الأبعاد والأنماط في التحصيل الأكاديمي .

طبق استفتاء الشخصية أيزنك على 72 فرد من طلبة جامعة اليرموك ، الملتحقين في شعبتين من شعب مساق " مقدمة في علم النفس التربوي" يدرسها أحد أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة ، مثلت درجات أفراد الدراسة على كل من بعدي الشخصية بياناً لتبيان طبيعة توزيعها عليهما ، كما تم تصنيفهم على ضوء هذه الدرجات إلى مجموعات هي مجموعة الانبساط - الانفعال ، ومجموعة الانبساط - الاتزان ومجموعة الانطواء - الانفعال ، ومجموعة الانطواء -

الاتزان ، أجري تحليل التباين على متوسطات علامات طلبة المجموعات الأربعة في مادة علم النفس التربوي لتبيان آثار بعدي الشخصية والتفاعل بينهما في التحصيل ، كما إستخدم اختبار " شافية " لفحص الفروق بين المتوسطات . دلت نتائج الدراسة على إن الطلبة ذوي الترة إلى الانطواء هو أفضل تحصيلاً من الطلبة ذو الترة إلى الانبساط ، وأن الطلبة ذوي الترة إلى الاتزان هم أفضل تحصيلاً من الطلبة ذوي الترة إلى الانفعال ، وأن الطلبة الذين يتمتعون بنمط الانطواء - الاتزان ، هو أفضل تحصيلاً من الطلبة الذين يتمتعون بأنماط الشخصية الأخرى ، جميعها ، نوقشت النتائج ، واقتُرحت بعض التوصيات.

الدراسة الثانية: دراسة الباحث جمال أبو مرق (1998):

حاولت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين مركز التحكم وبعض متغيرات الشخصية والتحصيل الدراسي لدى الطلاب من المراحل التعليمية المختلفة الأهلية والحكومية ، تم استخدام عينة عدد أفرادها 381 طالباً منهم 204 من التعليم الأهلي و177 من التعليم الحكومي بالمملكة العربية السعودية . اعتمد الباحث في دراسته هذه على مقياس للشخصية صيغة الأطفال وصيغة الراشدين وكلاهما من إعداد أحمد عبد الخالق (1991) ومقياس مركز التحكم من إعداد مجدي حبيب (1990) . كما تم قياس التحصيل الدراسي بواسطة بواسطة المجموع الكلي لدرجات أفراد العينة في المواد الدراسية النهائية لعام 1998 ، وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية - وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين مركز التحكم وبعدي والكذب عند مستوى دلالة 0.01.

- عدم وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين مركز التحكم وبعدي العصائية والانبساطية عند مستوى دلالة 0.01.
- وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين المجموع الكلي لمتغيرات الشخصية ومركز التحكم عند مستوى دلالة 0.01

- وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين مركز التحكم والتحصيل الدراسي عند مستوى دلالة 0.01.
- وجود فروق ذات دلالة بين المدارس الاهلية والحكومية في المرحلة المتوسطة عند مستوى دلالة 0.01 لصالح المدارس الأهلية .

- عدم وجود فروق بين المدارس الأهلية والحكومية في مجموع متغيرات الشخصية.
- عدم وجود فروق بين المدارس الاهلية والحكومية في المرحلة الثانوية في كل مقياسي مركز التحكم ومتغيرات الشخصية.

- وجود علاقة دالة عند مستوى 0.01 بين المدارس الأهلية والحكومية في مقياس الشخصية للأطفال.
- كما أشارت نتائج معامل الانحدار إلى أن عوامل الشخصية مرتبطة مع مركز التحكم بمعامل ارتباط 0.44 مستوى دلالة 0.01.

* أنهى الباحث على أن التنبأ بالشخصية من خلال درجات الطلبة في مركز التحكم ضعيف وقد فسر ذلك بان شخصية الطلاب تؤثر فيها عدة عوامل أخرى إلى جانب مركز التحكم مثل العوامل البيئية الصحية والاجتماعية الأسرية.

3- ضبط المصطلحات والمفاهيم:

الدرس: هو الوحدة المصغرة للبحث للبرنامج الدراسي للمنظومة التربوية.
التربية: فن يعتني لتنمية قوة الإنسان الطبيعية والعقلية والنفسية.
التربية البدنية : تنمية القدرات البدنية و النفسية والاجتماعية بطريقة سليمة باستخدام مختلف الرياضات (2).

عدنان درويش جلوت ، التربية البدنية و الرياضية ، دار الفكر العربي ، ط2 ، 1996 ، ص21¹.

مفهوم التربية البدنية و الرياضية : يعني مجموعة مختلفة وأشكال عديدة من النشاط الرياضي في مؤسسات التعليم . وهو جزء من التربية .(3)

هي مظاهر مختلفة وأشكال عديدة من النشاط الرياضي في مؤسسات التربية والتعليم وهي جزء من التربية العامة و المتمثلة في درس التربية البدنية و الرياضية و النشاط الداخلي و النشاط الخارجي ، حيث تمد الفرد بخبرات واسعة ومهارات كثيرة تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه .(4)

الشخصية : تعرف الشخصية بأنها التجمع النهائي أو المحصلة العامة لكل الدوافع و العادات و الاهتمامات و الميول و الإحساسات و المثل و الآراء و المعتقدات سواء أكانت موروثية أم مكتسبة و التي تتعكس على سلوك الإنسان و تفاعله مع البيئة

أما في اللغة الفرنسية فإن كلمة تعود إلى الأصل اليوناني والذي يعني القناع الذي يضعه الإنسان على وجهه للتمثيل أو للتقليد و يبدو أن أصل الشخصية في اللغة العربية أكثر صدقا و شفافية من الناحية العلمية الموضوعية في التعبير عن مفهوم الشخصية بأنه يدل على السمات العامة الكامنة في الإنسان كله وما يميزه عن غيره (5).

المقاربة: هي نمو شخص ما .

المقاربة: الكيفية العامة لإدراك أو دراسة مسألة ما .

الكفاءة: تشمل القدرة على استعمال المهارات و المعارف الشخصية في وضعيات تعليمية داخل مجال مدرسي أو مهني .

المقاربة بالكفاءات: هي امتداد للمقاربة بالأهداف و تصحيحا لإطارها المهني و العلمي، وتعني الانتقال من منطق التعليم و التلقين إلى منطق الممارسة و الوقوف على مدلولها و مدى أهميتها .(6)

4- المنهج المعتمد في الدراسة:

المنهج العلمي المعتمد في الدراسة هو المنهج الوصفي "المسحي" و المنهج الوصفي المسحي كما عرفه محمد زيان عمر" عبارة عن مسح شامل للظواهر الموجودة في جماعة معينة ، وفي مكان معين و وقت محدد بحيث يحاول البحث النقد و وصف الأوضاع القائمة و الاستعانة بما يصل إليه في التخطيط للمستقبل .

5- مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع البحث في أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالطور الثانوي في المؤسسات التعليمية لولاية تيارت و بلغ عددهم 50 أساتذ موزعين على 23 ثانوية على مستوى الولاية. و اختيرت العينة بطريقة مقصودة .

أدوات البحث:

استخدم الباحث هنا طريقة الاستبيان والذي هو عبارة عن " مجموعة من الأسئلة المركبة بطريقة منهجية حول موضوع معين، و يستعمل الاستبيان كثيرا في البحوث العلمية ، و يتم وضع تلك أسئلة في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين بالبحث و هذا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة "، و قد قام الباحث بإعداد استبيان في شكل استمارات مقدمة إلى المبحوثين وفق ما تصبوا إليه الدراسة .

ص 591. لبنان، سنة 2000 معجم اللغة العربية المعاصر، دار المشرق،³

الجزء الثاني، ط 10، مصر، 1971، ص 06 . أحمد زكي صالح، علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية،⁴

⁵ - احمد محمد عبد الخالق، الأبعاد الأساسية للشخصية، دار المعارف الجامعية، ط 1، سنة 1996م، ص: 96.

، تدريس التربية البدنية و الرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية و المقاربة بالكفاءات، لسان العرب ، دار صادر، بيروت ، 1990، ص 89. عطا الله أحمد و

آخرون⁶

***الاستمارة الاستبائية الموجهة للأساتذة :**

تم تصميم استمارة إستبائية مكونة من عشرين (33) سؤالاً وهذا بعد أن تم صياغتها وتعديلها من طرف المحكمين وإخراجها في شكلها النهائي وكانت هذه الاستمارة بمثابة دعامة للاستبيان المقدم للتلاميذ باعتبارهم هم المقصودين في الدراسة، ووضعت الاستمارة على شكل محاور تصب كلها في فرضيات الدراسة.

المحور الأول: أسئلة فيما يخص الأهداف التربوية لمادة التربية البدنية والرياضية.

المحور الثاني: أسئلة فيما يخص تنمية الجانب العقلي و الاجتماعي للتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات.

المحور الثالث: أسئلة عن تنمية الجانب الانفعالي السلوكي للتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات.

المحور الرابع: أسئلة عن تنمية الجانب البدني والصحي للتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات.

2- عرض و تحليل نتائج الاستمارة الإستبائية:**2-1- المحور الأول: الأهداف التربوية:**

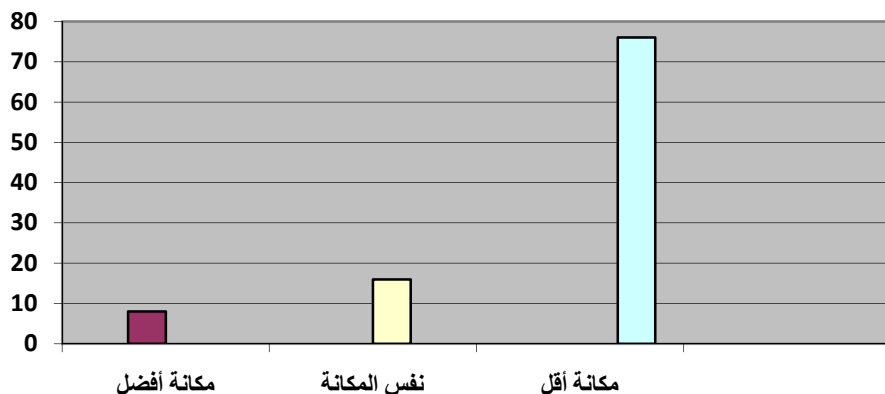
- العبارة رقم(01): ما مكانة مادة التربية البدنية و الرياضية مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى بالمؤسسات التعليمية ؟
الغرض من العبارة(01): هو معرفة ما مكانة التربية البدنية و الرياضية بين المواد الدراسية الأخرى؟

جدول رقم 01: يمثل التكرارات و النسب المئوية و القيم كا2 للعبارة الأولى.

الإجابة بالدرجات	عدد الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	التكرارات المشاهدة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة
مكانة أفضل	04	8%	16,66	9,62	0,05	2	5,99	41,44
نفس المكانة	08	16%		54				
أقل مكانة	38	76%		27,30				
المجموع	50	100%						

من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول العبارة رقم 02، يتبين أن نسبة كبيرة وهي (76%) من عينة البحث أجابوا أقل مكانة و نسبة(16%) أجابوا بنفس المكانة و نسبة (8%) أجابوا مكانة أفضل و هذا ما تم تمثيله في البيان رقم 02 ، وهو يؤكد مقدار كا2 عند مستوى الدلالة 0,05 ، ودرجة الحرية 02 ، حيث كانت كا2 الجدولية تساوي 5.99 ، وهي أصغر من قيمة كا2 المحسوبة والتي تقدر ب 41,44، وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية و هو لصالح الإجابة أقل مكانة.

و منه نستنتج أن التربية البدنية و الرياضية تحضى بمكانة أقل مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى



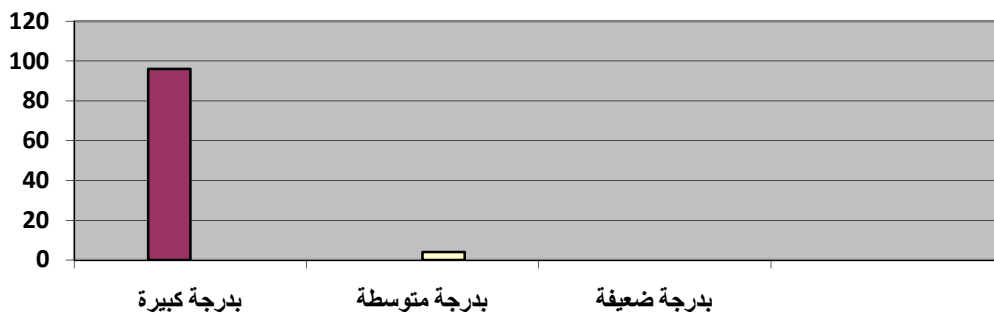
الشكل البياني رقم (01): يمثل النسب المئوية للعبارة الأولى.

- العبارة رقم (02): هل يتحكم في استخدام الوسائل التربوية التي تساعد في أداء المهارات الحركية ؟
الغرض من العبارة (02): هو معرفة إن كان الأستاذ يتحكم في استخدام الوسائل التربوية التي تساعد في أداء المهارات الحركية ؟

جدول رقم 02 : يمثل التكرارات و النسب المئوية و القيم كا2 للعبارة الثانية.

الإجابة بالدرجات	عدد الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	التكرارات المشاهدة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة
كبيرة	48	96%	16,66	58,90	0,05	2	5,99	88,48
متوسطة	02	04%		12,90				
ضعيفة	00	00%		16,66				
المجموع	50	100%						

من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول العبارة رقم 08، يتبين أن نسبة كبيرة وهي (96%) من عينة البحث أجابوا بأن الأستاذ يتحكم في استخدام الوسائل التربوية التي تساعد في أداء المهارات الحركية و نسبة (04%) أجابوا بنسبة متوسطة و هذا ما تم تمثيله في البيان رقم 08 ، وهو يؤكد مقدار كا2 عند مستوى الدلالة 0,05، ودرجة الحرية 02 ، حيث كانت كا2 الجدولية تساوي 5.99 ، وهي أصغر من قيمة كا2 المحسوبة والتي تقدر ب 88,48، وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية و لصالح الإجابة بدرجة كبيرة. و منه نستنتج أن الأستاذ يتحكم في استخدام الوسائل التربوية التي تساعد في أداء المهارات الحركية.

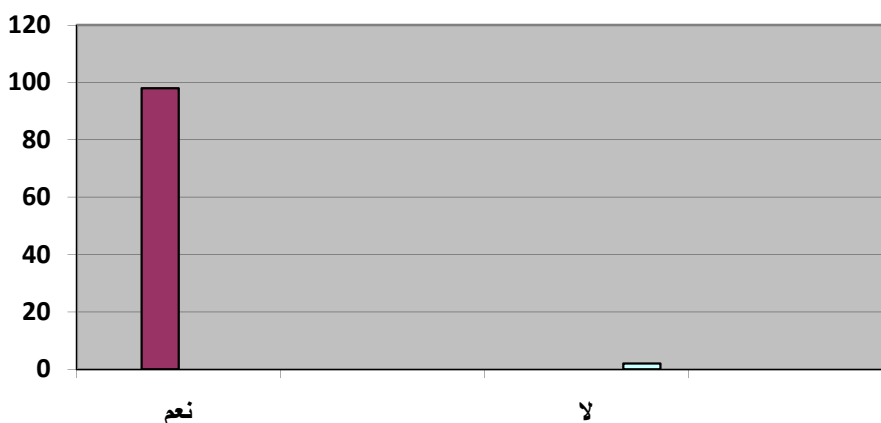


الشكل البياني رقم (02): يمثل النسب المئوية للعبارة الثانية.

- العبارة رقم(03): هل تراعي الفروقات الفردية أثناء الممارسة للنشاط الرياضي؟
الغرض من العبارة(03): هو معرفة إن كان الأستاذ يراعي الفروقات الفردية أثناء الممارسة للنشاط الرياضي .

الإجابة	عدد الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	التكرارات المشاهدة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة
نعم	49	%98	25	23,04	0,05	1	3,84	46,08
لا	01	%02		23,04				
المجموع	50	%100						

من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول العبارة رقم 09، يتبين أن نسبة كبيرة وهي (98%) من عينة البحث أجابوا ب نعم و نسبة (02%) أجابوا ب(لا) وهذا ما تم تمثيله في البيان رقم 09 ، وهو يؤكد مقدار كا2 عند مستوى الدلالة 0,05 ، ودرجة الحرية 01 ، حيث كانت كا2 الجدولية تساوي 3,84، وهي اصغر من قيمة كا2 المحسوبة والتي تقدر ب 46,08، وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية . ومنه نستنتج أن الأستاذ يراعي الفروقات الفردية أثناء الممارسة للنشاط الرياضي .



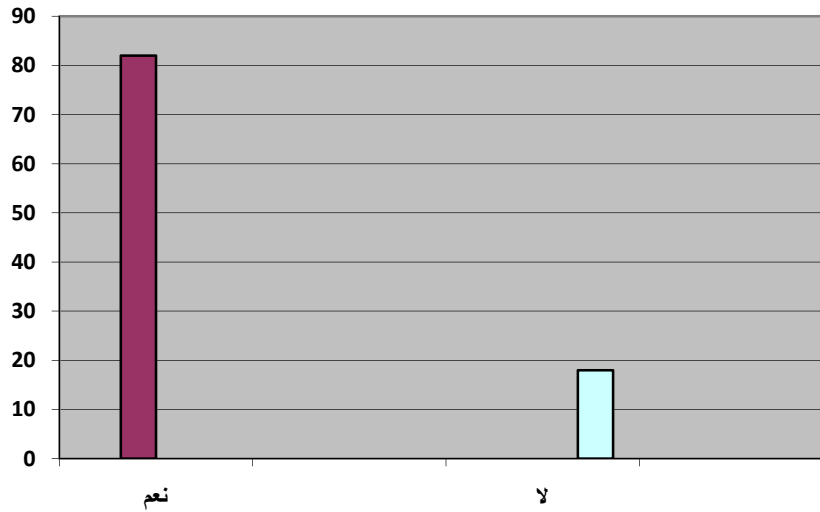
الشكل البياني رقم(03):يمثل النسب المئوية للعبارة الثالثة.

2-2- المحور الثاني: الجانب العقلي والاجتماعي:

- العبارة رقم(04): هل يستطيع التلاميذ إيجاد حلول للمواقف الإشكالية لحصة التربية البدنية والرياضية؟
الغرض من العبارة (04): هو معرفة مدى إيجاد التلاميذ حلول للمواقف الإشكالية المطروحة من طرف الأستاذ.
جدول رقم04: يمثل التكرارات و النسب المئوية و القيم كا2 للعبارة الرابعة.

الإجابة	عدد الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	التكرارات المشاهدة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة
نعم	41	%82	25	10,24	0,05	1	3,84	20,48
لا	09	%18		10,24				
المجموع	50	%100						

من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول العبارة رقم 10، يتبين أن نسبة كبيرة وهي (82%) من عينة البحث أجابوا بأن التلاميذ يستطيعون إيجاد حلول للمواقف الإشكالية لحصة التربية البدنية و الرياضية؟ و نسبة (18%) أجابوا ب(لا) وهذا ما تم تمثيله في البيان رقم 10 ، وهو يؤكد مقدار 20 عند مستوى الدلالة 0,05 ، ودرجة الحرية 01 ، حيث كانت 2 الجدولية تساوي 3,84، وهي أصغر من قيمة 2 المحسوبة والتي تقدر ب 20,48، وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة .



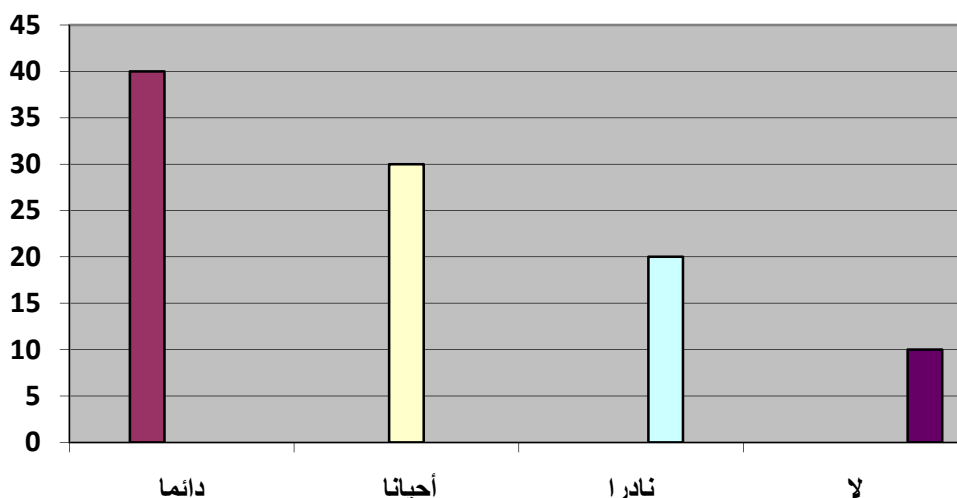
الشكل البياني رقم(04):يمثل النسب المئوية للعبارة الرابعة.

- العبارة رقم(05): هل لأولياء التلاميذ نظرة ايجابية نحو مادة التربية البدنية و الرياضية الغرض من العبارة(05): هو معرفة إن كان لأولياء التلاميذ نظرة ايجابية حول المادة؟
05 : يمثل التكرارات و النسب المئوية و القيم 2 للعبارة الخامسة. . جدول رقم

الإجابة بالدرجات	عدد الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	التكرارات المشاهدة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	2 الجدولية المحسوبة	2 المحسوبة
دائما	20	40%	16,66	12,5	0,05	2	5,99	18
أحيانا	15	30%		0,5				
نادرا	10	20%		0,5				
لا	05	10%		4,5				
المجموع	50	100%						

من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول العبارة رقم 17 ، يتبين أن نسبة كبيرة وهي (40%) من عينة البحث أجابوا ب دائما و نسبة(30%) أجابوا أحيانا و نسبة (20) أجابوا ب نادرا و نسبة(10) أجابوا ب لا و هذا ما تم تمثيله في البيان رقم 17 ، وهو يؤكد مقدار 20 عند مستوى الدلالة 0,05 ، ودرجة الحرية 02 ، حيث كانت 2 الجدولية تساوي 7.89 ، وهي أصغر من قيمة 2 المحسوبة والتي تقدر ب 18، وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية و لصالح الإجابة بدرجة كبيرة .

و منه نستنتج أن لأولياء التلاميذ نظرة ايجابية حول التربية البدنية و الرياضية .



الشكل البياني رقم (05): يمثل النسب المئوية للعبارة الخامسة.

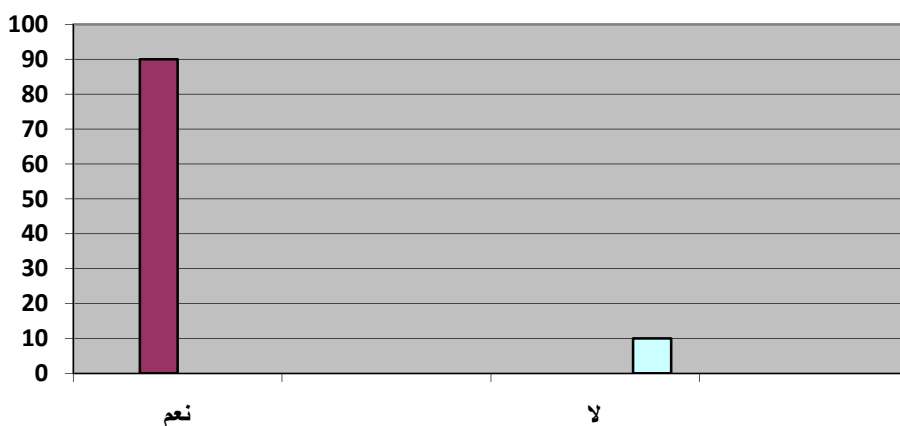
3-2 - المحور الثالث : الجانب الانفعالي السلوكي.

- العبارة رقم (06): في رأيك هل حصص التربية البدنية تساهم في تحقيق الراحة النفسية؟
الغرض من العبارة (06): هو معرفة مدى إسهام حصص التربية البدنية و الرياضية في تحقيق الأهداف النفسية.

جدول رقم 06: يمثل التكرارات و النسب المئوية و القيم كا2 للعبارة السادسة.

الإجابة	عدد الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	التكرارات المشاهدة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة
نعم	45	90%	25	16	0,05	1	3,84	32,00
لا	50	10%	25	16				
المجموع	50	100%	25	16				

من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول العبارة رقم 18، يتبين أن نسبة كبيرة وهي (90%) من عينة البحث أجابوا بأن حصص التربية البدنية و الرياضية تساهم في تحقيق الراحة النفسية و نسبة (10%) أجابوا ب(لا) وهذا ما تم تمثيله في البيان رقم 18 ، وهو يؤكد مقدار كا2 عند مستوى الدلالة 0,05 ، ودرجة الحرية 01 ، حيث كانت كا2 الجدولية تساوي 3,84، وهي اصغر من قيمة كا2 المحسوبة والتي تقدر ب 32، وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية . ومنه نستنتج أن التربية البدنية والرياضية تحقق الراحة النفسية للتلميذ.



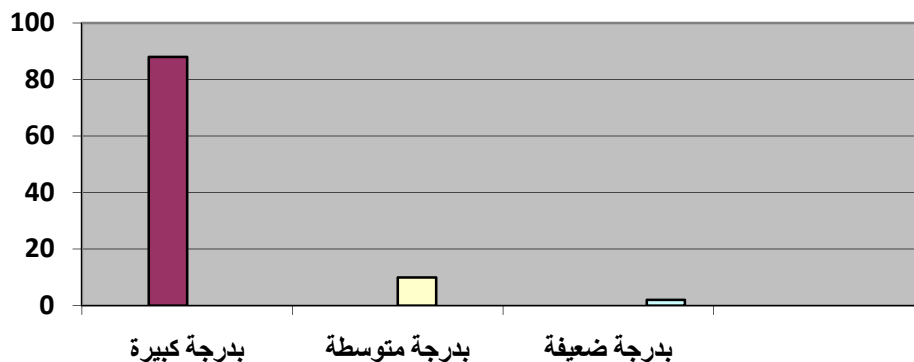
الشكل البياني رقم(06):يمثل النسب المئوية للعبارة السادسة.

العبارة رقم(07): هل يستطيع التلميذ الربط بين المهارات المكتسبة أثناء حصص التربية البدنية و الرياضية ؟
الغرض من العبارة(07): هو معرفة مدى ربط التلميذ بين المهارات المكتسبة و تطبيقها .

جدول رقم07: يمثل التكرارات و النسب المئوية و القيم كا2 للعبارة السابعة.

الإجابة بالدرجات	عدد الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	التكرارات المشاهدة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة
كبيرة	44	88%	16,66	44,82	0,05	2	5,99	67,72
متوسطة	05	10%		8,16				
ضعيفة	01	02%		14,78				
المجموع	50	100%						

من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول العبارة رقم 19، يتبين أن نسبة كبيرة وهي (88%) من عينة البحث أجابوا بأن التلميذ يستطيع الربط بين المهارات المكتسبة أثناء حصص التربية البدنية و الرياضية بنسبة كبيرة و نسبة(10%) أجابوا بنسبة متوسطة و هذا ما تم تمثيله في البيان رقم 19 ، وهو يؤكد مقدار كا2 عند مستوى الدلالة 0,05 ، ودرجة الحرية 02 ، حيث كانت كا2 الجدولية تساوي 5.99 ، وهي أصغر من قيمة كا2 المحسوبة والتي تقدر ب 67,72، وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية و لصالح الإجابة بدرجة كبيرة. و منه نستنتج أن التلاميذ يستطيعون الربط بين المهارات المكتسبة أثناء حصص التربية.



الشكل البياني رقم(07):يمثل النسب المئوية للعبارة السابعة.

2-4- المحور الرابع : الجانب البدني و الصحي.

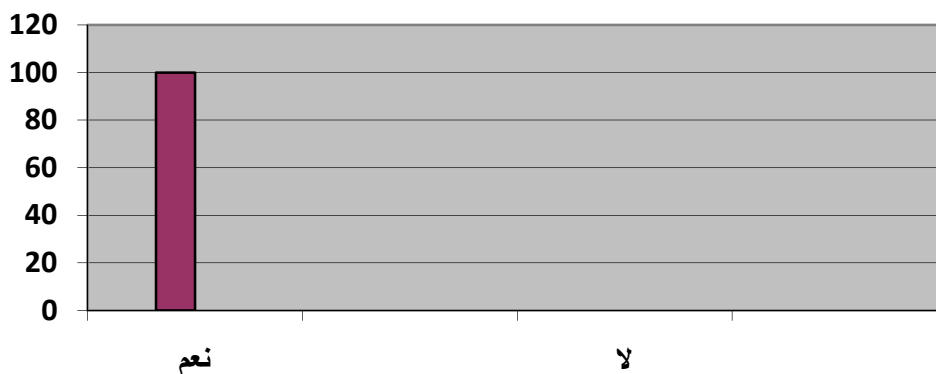
- العبارة رقم(08): هل توجد هنالك فروق فردية بدنية بين التلاميذ من حيث التحصيل ؟

الغرض من العبارة(08): هو معرفة إن كان هنالك فروقات فردية بدنية بين التلاميذ.

جدول رقم 08: يمثل التكرارات و النسب المئوية و القيم كا2 للعبارة الثامنة.

الإجابة	عدد الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	التكرارات المشاهدة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة
نعم	50	%100	25	25	0,05	1	3,84	50
لا	00	%00	25	25				
المجموع	50	%100						

من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول العبارة رقم 27، يتبين أن نسبة كبيرة وهي (100%) من عينة البحث أجابوا ب نعم وهذا ما تم تمثيله في البيان رقم 27 ، وهو يؤكد مقدار كا2 عند مستوى الدلالة 0,05 ، ودرجة الحرية 01 ، حيث كانت كا2 الجدولية تساوي 3,84، وهي اصغر من قيمة كا2 المحسوبة والتي تقدر ب 50، وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية .ومنه نستنتج أن هنا فروقات فردية بدنية بين التلاميذ.



الشكل البياني رقم(08):يمثل النسب المئوية للعبارة الثامنة.

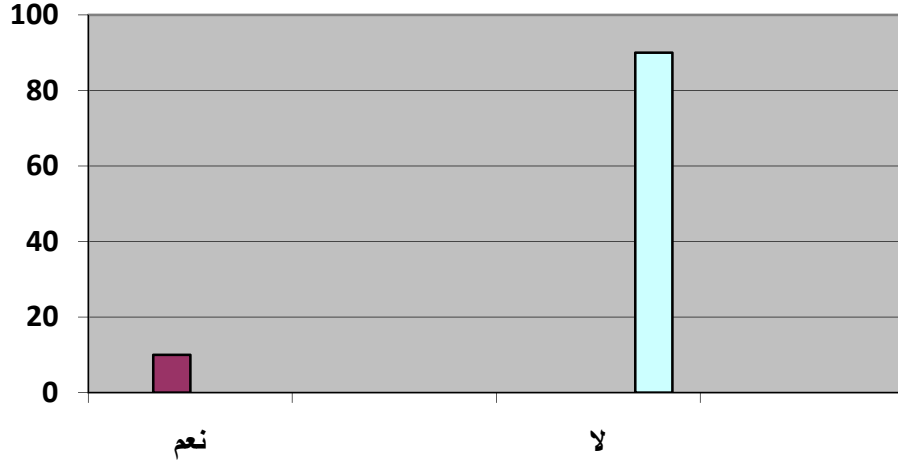
- العبارة رقم(09): هل الحجم الساعي لمادة التربية البدنية و الرياضية كافي لتنمية القدرات البدنية و تحسين النتائج ؟

الغرض من العبارة(09): هو معرفة إن كان الحجم الساعي للمادة كافي.

جدول رقم 09: يمثل التكرارات و النسب المئوية و القيم كا2 للعبارة التاسعة

الإجابة	عدد الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	التكرارات المشاهدة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة
نعم	05	%10	25	16	0,05	1	3,84	32
لا	45	%90	25	16				
المجموع	50	%100						

من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول العبارة رقم 28، يتبين أن نسبة كبيرة وهي (90%) من عينة البحث أجابوا ب لا و نسبة (90%) أجابوا ب(نعم) وهذا ما تم تمثيله في البيان رقم 28 ، وهو يؤكد مقدار كا2 عند مستوى الدلالة 0,05، ودرجة الحرية 01 ، حيث كانت كا2 الجدولية تساوي 3,84، وهي اصغر من قيمة كا2 المحسوبة والتي تقدر ب 32، وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية . و منه نستنتج أن الحجم الساعي المخصص للتربية البدنية و الرياضية غير كافي لتحقيق لتنمية القدرات البدنية وتحسين النتائج.



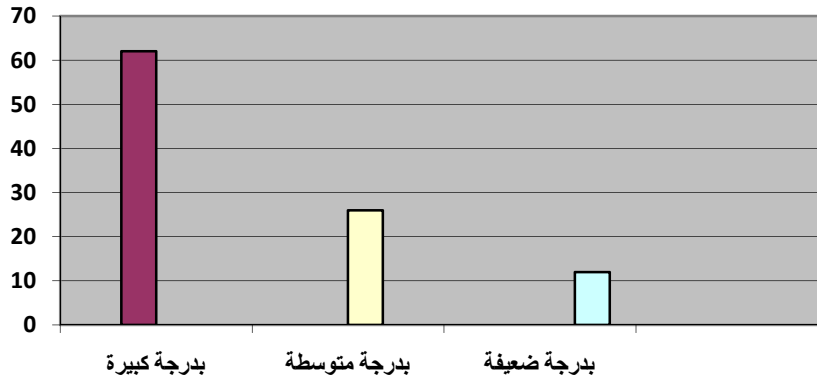
الشكل البياني رقم (09): يمثل النسب المئوية للعبارة التاسعة.

- العبارة رقم(10): هل تختار المهارات الحركية التي تلي حاجات التلاميذ ؟
الغرض من العبارة(10): هو معرفة إن كان الأستاذ يختار المهارات الحركية المناسبة لتلبية حاجات التلاميذ.

جدول رقم 10: يمثل التكرارات و النسب المئوية و القيم كا2 للعبارة العاشرة.

الإجابة بالدرجات	عدد الإجابات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	التكرارات المشاهدة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة
كبيرة	31	62%	16,66	12,32	0,05	2	5,99	19,96
متوسطة	13	26%		0,80				
ضعيفة	06	12%		6,82				
المجموع	50	100%						

من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول العبارة رقم 29، يتبين أن نسبة كبيرة وهي (62%) من عينة البحث أجابوا بأنهم يختارون المهارات الحركية التي تلي حاجات التلاميذ بنسبة كبيرة و نسبة(26%) أجابوا بنسبة متوسطة و نسبة (12%) أجابوا بنسبة ضعيفة و هذا ما تم تمثيله في البيان رقم 29 ، وهو يؤكد مقدار كا2 عند مستوى الدلالة 0,05، ودرجة الحرية 02 ، حيث كانت كا2 الجدولية تساوي 5.99 ، وهي أصغر من قيمة كا2 والمحسوبة والتي تقدر ب 19,96، وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية و هو لصالح الإجابة بدرجة كبيرة. و منه نستنتج أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يختارون المهارات الحركية التي تلي حاجات التلاميذ.



الشكل البياني رقم(10): يمثل النسب المئوية للعبارة العاشرة.

أهم ما توصلت إليه الدراسة: بغية توظيف البيانات والنتائج التي توصلنا إليها في الدراسة الميدانية، ولإيجاد حل للمشكلة المطروحة سوف نقوم بمقابلة النتائج بالفرضيات.

- مناقشة الفرضية الأولى:

الفرضية الأولى: يسهم درس التربية البدنية والرياضية في تنمية شخصية التلميذ في ظل المقاربة بالكفاءات من خلال الأهداف التربوية، بعد استعراض النتائج المدونة في الجداول (03-05-06-08-10-11) بالنسبة لكل من العبارات (01-03-04-06-08-09) الخاصة بالجانب التربوي، توصل الباحث إلى أنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05، من خلال تحقيق الأهداف التربوية التي تسعى إليها حصة التربية البدنية والرياضية يمكننا القول بأنها تساهم في تنمية شخصية التلميذ من الجانب التربوي. وذلك لأن هناك رغبة لأساتذة المادة وتفضيلها ورضا جل أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية حول ما تقدمه المادة وأنها تعتبر حصة تربوية شأنها شأن باقي المواد الدراسية الأخرى بالمؤسسات التعليمية، ومنه يمكننا القول بأن الفرضية الأولى قد تحققت.

- مناقشة الفرضية الثانية:

من خلال فرضية البحث التي تشير إلى أن درس التربية البدنية والرياضية يساهم في تنمية شخصية التلميذ في ظل المقاربة بالكفاءات من خلال الجانب العقلي والاجتماعي ومن خلال نتائج البحث التي توصلنا إليها في دراستنا الميدانية المبينة في الجداول (12-13-14-15-16-17-18-19) بالنسبة لكل من العبارات (10-11-12-13-14-15-16-17) الخاصة بالمحور الثاني الجانب العقلي والاجتماعي، توصل الباحث إلى أنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني أن لدرس التربية البدنية والرياضية دور في تنمية شخصية التلميذ من الجانب العقلي والاجتماعي في ظل المقاربة بالكفاءات وذلك من خلال إيجاد حلول للمواقف الإشكالية لحصة التربية البدنية والرياضية بالإضافة إلى الانتقال من الحركة المورثة إلى الحركة المبلورة عن طريق الانسجام والتنسيق مابين الحركات باستثارة تفكير التلاميذ عند عرض المادة التعليمية، وكذلك لدرس التربية البدنية دور في تحقيق الانسجام الاجتماعي للتلميذ، وهذا ما يتطابق مع ما جاءت به دراسة (مخلوفي وآخرون) في مذكرة ليسانس بمعهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم، حيث أبرزوا أن ممارسة النشاط البدني الرياضي يحقق التوافق الاجتماعي والنفسي، وكذلك تطوير الجانب العقلي لممارسي هذه الأنشطة، ومن خلال مقابلة هذه النتائج بالفرضية الثانية يمكننا القول أن الفرضية الثانية قد تحققت.

- مناقشة الفرضية الثالثة:

اعتمادا على الفرضية الثالثة: يسهم درس التربية البدنية والرياضية في تنمية شخصية التلميذ في ظل المقاربة بالكفاءات من خلال الجانب الانفعالي السلوكي ، ومن خلال النتائج التي توصل إليها الباحث في الدراسة الميدانية في الجداول (20-21-22-23-24-25-26) بالنسبة لكل من العبارات التالية (18-19-20-21-22-23-24) الخاصة بالمتغير الثالث: الجانب الانفعالي السلوكي، تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 لكل العبارات وهذا ما يفسر أن درس التربية البدنية والرياضية يسهم في تحقيق الأهداف النفسية ويعمل على تهذيب الاستجابات الحركية للتلاميذ وتحقيق العلاج الناجح للقلق والاضطرابات النفسية وكذا تعلم النظام واحترام القوانين وتنمية الأخلاق السوية والقيم النبيلة كما أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور كبير في التقليل من المشكلات الانفعالية لدى التلاميذ هذه النتائج تؤكد بأن الفرضية الثالثة قد تحققت إلى حد كبير .

مناقشة الفرضية الرابعة:

اعتمادا على الفرضية الرابعة : يسهم درس التربية البدنية والرياضية في تنمية شخصية التلميذ في ظل المقاربة بالكفاءات من خلال تنمية الجانب البدني الصحي، وبعد استعراض النتائج المدونة في الجداول (27-28-29-30-31-32-33-34-35) بالنسبة لكل من العبارات (25-26-27-28-29-30-31-32-33) الخاصة بالجانب البدني الصحي، توصل الباحث إلى أنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني أن درس التربية البدنية والرياضية يسهم في تنمية الجانب البدني الصحي، وذلك من خلال تنمية القدرات البدنية للتلميذ وبالتالي تحسين الجانب الحركي المهاري للتلميذ، وكذلك يساهم في تحسين المستوى الصحي ويعمل على توعية التلميذ بالمحافظة على هذا الجانب المهم المكون للشخصية. كل هذا يقود إلى القول بأن الفرضية الرابعة قد تحققت إلى حد كبير.

مناقشة الفرضية العامة:

لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية شخصية التلميذ في ظل المقاربة بالكفاءات . من خلال مقابلة النتائج بالفرضيات: الأولى ، الثانية ، الثالثة ، الرابعة ، والمتعلقة بالجوانب (الأهداف التربوية، العقلي والاجتماعي ، الانفعالي السلوكي ، البدني الصحي). والتي تحققت كلها ، هذا ما يؤكد أن الفرضية العامة قد تحققت.

الاقتراحات والتوصيات : من خلال الدراسة التي أجريت حول موضوع " مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية شخصية التلميذ في ظل المقاربة بالكفاءات " بجانبها النظري و الميداني والتي كانت تهدف أساسا إلى الكشف عن الدور الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في تنمية وبلورة شخصية التلميذ و إعطاء مادة التربية البدنية الرياضية مكانتها الحقيقية و التي من خلالها تحقق الأهداف التربوية المرجوة منها تقدم لهذه الاقتراحات و التوجيهات حتى تعطي التلميذ حقه في الممارسة وتطوير شخصيته ، ومع إدراك أن هذه الدراسة لا يمكن اعتبارها دراسة كاملة بل جزء من البحوث العلمية الجديدة أراد الباحث أن يمد بعض الاقتراحات التي يراها مناسبة لتنمية شخصية التلميذ وخاصة في ظل المنهج المعتمد (المقاربة بالكفاءات) فيما يلي:

- إلزامية وجود المنشآت والمرافق الضرورية للممارسة الرياضية، مع ضمان شروط السلامة.
- استعمال المركب الجوّاري للأحياء وتجنب الممارسة في ساحة المدرسة إن كانت تتوسطها
- توفير الإمكانيات والوسائل البيداغوجية وتنويعها لتنمية وإثراء الجانب الحسي الحركي للتلميذ.

- مراجعة الحجم الساعي للمادة وإضافة حصة ثانية على الأقل.
- تغيير الأهداف بما يتناسب مع حجمها الساعي إذا استحال إضافة حصة ثانية.
- ضرورة توفير الوسائل البيداغوجية لمادة التربية البدنية والرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية.
- اقتراح مشاركة الأساتذة في منافسات رياضية بين المؤسسات.
- توخي الإمكانيات لجميع المؤسسات و ذلك بتهيئة الأماكن التي تصلح لممارسة مختلف الأنشطة الرياضية.
- الإكثار من المنافسات في إطار الرياضة المدرسية حتى تنمو المادة اجتماعيا عند الأساتذة والمعلمين والأولياء.

قائمة المراجع:

- 1- أحمد زكي صالح، علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية، الجزء الثاني، ط 10، مصر 1971.
- 2- أحمد محمد حامد، علم النفس الرياضي و الأسس النفسية للتربية الرياضية، دار الهناء للطباعة والنشر، مصر
- 3- إبراهيم عصمت مطاوع، التنمية البشرية بالتعليم والتعلم في الوطن العربي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002.
- 4- أسامة كامل راتب، علم النفس الرياضية، المفاهيم - التطبيقات، الطبعة 03، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000،
- 5- البهي فؤاد السيد " : الأسس النفسية للنمو " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط 1 ، سنة 1975 .
- 6- أحمد رضا " متن اللغة » ، مكتبة الحياة، ط1 ، بيروت، سنة 1965.
- 7- أحمد شبشوب " : علوم التربية " ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، سنة 1991 .
- 8- أحمد عزت راجح " أصول علم النفس " ، دار القلم، بيروت، لبنان.
- 9- أبو الفتوح رضوان " : المراهق في المدرسة والمجتمع " ، المكتبة الأنجلومصرية ، ط3 ، سنة 1993 .
- 10- أمين أنور الخولي ، الرياضة والمجتمع - سلسلة عالم المعرفة ، مطابع السياسة، الكويت ، 1999 .
- 11- أحمد محمد عبد الخالق، الأبعاد الأساسية للشخصية، دار المعارف الجامعية، ط1، سنة 1996م.
- 12- إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية ،مركز الكتاب للنشر ،القاهرة 2000.
- 13- أحمد محمد عبد الخالق: الأبعاد الأساسية للشخصية - دار المعرفة الجامعية - مصر - 1996.
- 14- تركي راجح: النظريات التربوية - ديوان المطبوعات التربوية - الجزائر -1982.

الرسائل والأطروحات

- لحمر عبد الحق، مكانة ودور التربية البدنية والرياضية في الجهاز التربوي ، رسالة ماجستير ، معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر ، 1993.
- صالح العبودي : "أثر السلطة الأبوية على النمو الاجتماعي للمراهق " ، مذكرة ليسانس، معهد علم النفس وعلوم التربية، الجزائر، سنة 1989 .
- زحاف خالد : "العلاقات الاجتماعية لتلاميذ الطور"3 ،مذكرة ماجستير ، الجزائر ، سنة 2000

-B.Reymond – Rainier / le développement social de l'enfant et l'adolescent .Mardaga .1980 .p193.